من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة..
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيَّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضّرة..
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..
القمر الفضائيّة تقدِّم

عبدُ الحليم الغِزّي وحديثٌ عن الجَندَر

برنامجٌ ثقافيٌّ تحقيقيٌّ وثائقيٌّ
في ضوءِ ثقافةِ العترةِ الطاهرة
الحلقةُ 2

الثلاثاء: 5/ 2/ 1445 هـ – 22/ 8/ 2023 م

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	هذا هُو الجزءُ الثاني في معنى الجَندَر والتي صارت دِيناً لعالَمنا اليوم	1
2	مِن أهمِّ الرَّكائزِ الَّتي يَتناولُها عِلمُ الجَندَر وهو أحدُ فروعِ عِلم الاجتماع الإنساني: الركيزة الاولى: الهوية الجندرية	1
3	كيف تشخص الهوية الجنسية؟	2
4	كيف تشخص الهوية الجندرية؟	3
5	على ماذا يعتمد تَشخيصُ الهُويَّة الجَندَريَّة ؟	3
6	ماذا يريد علم الجندر من الكائن البشري؟ (طامَّةٌ كُبرى، لَكِنَّ الواقعَ هو هذا)	3
7	سؤالٌ أريدُ أن أطرَحهُ هُنا حول: (الانسان و التكوين البايلوجي وتأثير الفواعل والعوامل الاجتماعية بأنواعها)	4
8	الهوية الاعتبارية والحقيقية	6
9	أيها الجندريون أَبْطِلوا لنا هذهِ الحقيقة وحينئذٍ سنقبلُ ما تَقُولُون	6
10	قد يقولُ الجَندَريّون: فماذا نصنعُ لهذهِ الأصناف الكثيرةِ؛ ذُكُورٌ يعتقدونَ أنَّهُم إناث، وإناثٌ يعتقدنَ أنَّهُنَّ ذُكُور، و..و..؟!	7
11	ماذا يجيب الجَندَريّونَ على مقالت التكوين البايلوجي	8
12	التعليق على مقالة شُعورُ الإنسانِ بأنَّهُ ذَكَرٌ، بأنَّهُ أنثى، بغض النَّظرِ عن كُلِّ المطالب الأخرى	9
13	الجندريون والالحاد في الاجواء العلمية العالمية الرصينة	9
14	دِينُ البشريَّةِ الذي يحكمنا الان بحسب ما يعتقد الشيخ عبد الحليم الغزي	10
15	الَّذينَ قالوا مِن أنَّ العولَمة قد خابت هؤلاء هُم خائبون: (أمريكا في باطِنها الرُّوحُ الألمانيَّة)	11
16	الركيزة الثانية: "تَعدِيلُ الواقعِ الاجتماعي"	12
17	سَأُشيرُ إلى ركيزتين مِن فلسفة الجَندَر: الرَّكيزةُ الأولى: إنَّها اللَّذَّة.	12
18	منطق ميشيل فوكو و كيف مات فيلسوف اللذة ؟	13
19	ما هو مَنطقِ الفلسفةِ الوجوديَّة؟	14
20	سَأُشيرُ إلى ركيزتين مِن فلسفة الجَندَر الرَّكيزةُ الثانية: تَحقيقُ الذَّات.	14
21	هذا هُو الَّذي يُصرّونَ عليهِ وهُم يُعَلّمونَ النِّساء مِن أنَّ المرأة لابُدَّ أن تُحقِّقَ ذَاتَها، ماذا وراء الأَكَمَة؟	14
22	الحقيقةُ أنقُلُها لَكُم مِن عُمقِ مصادرِ الفلسفة الوجوديَّةِ، ومِن عُمقِ مصادرِ فلسفة الجَندَر	15
23	حقيقة الفلسفة الجندرية و مقالة الفِكرُ النَّسويّ هكذا يقول	15
24	أأخذكُم إلى لقطاتٍ مِن واقعنا الجَندَريّ	16
25	(الجنسُ الآخر) كِتابٍ مُهمٍّ جِدَّاً في الفَلسفة الجَندَريَّة وفي الثَّقافة الجَندَريَّة	18
26	انهم المخضرمون المجاهدون في طريق الجهاد الجندري: (انها كوميديا عصرنا الحاضر)	19

يَا زَهْرَاء

بسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

حُسَينٌ.. حُسَينٌ.. حُسَين

أَبَا عَبد الله..

عَرَفتُكَ مُنْذُ أَن عَرَفت..

وَأَحْبَبْتُكَ مُنْذُ أَن أَحْبَبْت..

وَعَشِقْتُ خِدمَتَكَ مُنْذُ أَن عَشِقت..

وَطَلَّقتُ غَيرَها مُنْذُ أَن طَلَّقت..

إِنْ كُنْتَ صَادِقاً مَعَك وَأَنَا لِسُوءِ طَالِعِي لَيْسَ كَذَلِك؛

فَطَهِّرني بِحَقِّ الزَّهْرَاء الطَّاهِرَة، وَوَفِّقني أَن أَكُونَ صَادِقاً مَعَك..

يَا حُسَين..

***

الروايةُ عن إمامنا الرِّضا صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه عن إمامنا السجَّاد، ماذا يقول؟

((كَأَنِّي بِالْقُصُورِ وَقَدْ شُيِّدَت حَوْل قَبْرِ الحُسَين وَكَأَنِّي بِالأَسْوَاق قَدْ حَفَّت حَوْل قَبْرِهِ - من كُلّ مكان تُحيط به، وأعتقد هذا الوصف الآن ينطبق بشكل قوي جِدَّاً –

فَلا تَذْهَبُ الأَيَّام وَاللَّيَالِي حتَّى يُسَارَ إِلَيهِ مِنَ الآفَاق –

مِن كُلِّ مكان، هذا الوصف لا ينطبق إلَّا في هذهِ السنوات الأخيرة، خصوصاً في زيارة الأربعين أو في الزيارة الشعبانية.

من الآفاق يعني من مُختلفِ الأصقاع والأمكنة، يُسار إليهِ من كُلِّ مكان في العراق ومن خارج العراق.

وَذَلِكَ عِنْدَ اِنْقِطَاع مُلْكِ بَنِي مَرْوان

يعني الفترة الأُمويَّة المروانيَّة. الروايات حدَّثتنا عن انتهاء الفترة الأُمويَّة المروانيَّة، وتأتي بعدها الفترة العبَّاسيَّة، وبعد الفترة العبَّاسيَّة يأتي إمامُ زماننا.

بالمُجمل مضامين الرواية لا تنطبق بشكل واضح وصريح إلَّا على زماننا هذا، وخصوصاً بعد سقوط النظام البعثي الصدَّامي، يُسار إليهِ من الآفاق يُسار إلى الحُسين، متى كانت هذه الحالة في السابق؟

"ولَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي والأَيَّام حتَّى يُسَارَ إِلَيهِ مِنَ الآفَاق، وَذَلِكَ عِنْدَ اِنْقِطَاعِ مُلْكِ بَنِي مَرْوان"، وانقطعَ مُلكُ بني مروان في العراق، وسارت النَّاسُ من الآفاق إلى الحُسين، ونحنُ بانتظار البقيَّة)).

سَلامٌ عليكُم..

هذا هُو الجزءُ الثاني في معنى الجَندَر والتي صارت دِيناً لعالَمنا اليوم

في هذهِ الحلقةِ سأتناولُ أبرزَ الرَّكائزِ في الثَّقافةِ الجَندَريَّة لأجلِ أن يتَّضحَ المعنى بشكلٍ بَيِّنٍ وصَريح وجَليّ، سَأُشيرُ إلى رَكيزتَينِ مِن الرَّكائزِ المهمَّةِ في عِلم الجَندَر، ثُمَّ أنتقِلُ إلى فلسفة الجَندَر، سَأُغطّي لَكُم الموضوعَ في أهمِّ جِهاتهِ الَّتي أنتُم بِحاجةٍ كما أعتقدُ للاطلاعِ عليها.

مِن أهمِّ الرَّكائزِ الَّتي يَتناولُها عِلمُ الجَندَر وهو أحدُ فروعِ عِلم الاجتماع الإنساني:

الركيزة الاولى: "الهُويَّةُ الجَندَريَّة"

❖ فإنَّ عِلمَ الجَندَر يُريدُ للإنسانِ أن يعيشَ وِفقاً للهُويَّةِ الجَندَريَّة. **هُناكَ هُويَّتان يَتمُّ الحدِيثُ عَنهُما:**

الهُويَّةُ الجَندَريَّة	والهُويَّةُ الجنسيَّة
(The gender identity)	(The sexual identity)
¤ فإنَّها الهُويَّةُ الَّتي يَتمُّ تَشخيصُها وتعيينها وفقاً لمجموعةِ العواملِ الاجتماعية، الأعرافُ، التقاليدُ، الثقافاتُ، القوانينُ، إلى غيرِ ذلكَ من العواملِ ¤ أو مِن الفواعلِ الاجتماعيَّة الَّتي تُؤثِّرُ في حياةِ النَّاس، قطعاً هُناكَ جانبٌ يرتبطُ بالحالةِ النَّفسيَّةِ للإنسان، ماذا يستشعرُ الإنسانُ في دواخلهِ النَّفسيَّة، في كوامنهِ، في بواطنِ خَلجَاتهِ، ¤ هل يستشعرُ هذا الكائنُ البشري أنَّهُ رَجلٌ ذَكَرٌ، أنَّهُ امرأةٌ أُنثى، أم أنَّهُ رَجُلٌ في جسدهِ في جِسمهِ وهُناكَ أُنثى حَبيسةٌ في هذا الجَسد الذُّكوري، هذهِ المرأةُ الَّتي نَراها امرأةً أُنثى هل تستشعرُ أنَّها أُنثى أم أنَّها رَجُلٌ ذَكَرٌ حبيسٌ في جَسدِ أُنثى، أم وأم وأم	¤ما يتمُّ تَشخيصهُ وتعيينهُ مِن هُويَّةٍ للكائن البشري وفقاً للحالةِ البيولوجية الَّتي عليها ذلكَ الكائن.

كيف تشخص الهوية الجنسية؟

❖ إذاً هُناكَ الهُويَّةُ الجنسيَّة والَّتي تُشخَّصُ عِبرَ التَّكوين الجسدي للكائن البشري، التَّكوينُ الجسدي للرَّجُلِ يختلفُ عن التَّكوين الجسدي للمرأة،

❖ **إذاً الهُويَّةُ الجنسيَّةُ**

- نستطيعُ أن نُشخِّصها مِن خِلالِ التَّكوين الجسدي للكائن البشري ومِن خِلالِ الأعضاء التناسُليَّة،
- والأعضاءُ التناسُليَّةُ مِنها ما هُوَ خارجُ البدن ومِنها ما هُوَ داخِلُ البدن، والأهمُّ مِن ذَلك العامِلُ الهرموني، الهرمونات الَّتي تتفاعلُ وتُؤثِّر تأثيراً كبيراً في الحالةِ النَّفسيَّةِ للكائن البشري،

- والهرموناتُ ذُكوريَّةٌ وأُنثويَّةٌ، والكائنُ البشريُّ الرَّجُل عِندَهُ هرموناتٌ ذُكوريَّةٌ وأُنثويَّةٌ أيضاً، لكنَّ الهرمونَ الذَّكري هُو المتغلِّب، والمرأةُ كذلك عِندَها هرموناتٌ ذُكوريَّةٌ وأُنثويَّةٌ، لكنَّ الهرمون الأُنثوي هو المتغلِّب، إذاً الهُويَّةُ الجنسيَّةُ هكذا تُحدَّد.

كيف تشخص الهوية الجندرية؟

❖ أمَّا الهُويَّةُ الجَندَريَّةُ فإنَّهُم يقولونَ في عِلم الجَندَر؛

- مِن أنَّ الكائنَ البشريَّ يُولَدُ كائناً بَشريّاً لا هُوَ برجُلٍ ولا هُوَ بامرأة، **ولكن:**

- ماذا نصنعُ مع التَّكوين الجسدي المختلف؟
- ماذا نصنعُ معَ الأعضاء التناسُليَّةِ في خارج الجسم وفي داخل الجسم؟
- ماذا نصنعُ للهرموناتِ وما تتركهُ مِن أثرٍ على طبيعة الإنسانِ وعلى حالتهِ النَّفسيَّة؟ وماذا وماذا وماذا؟!

❖ **في عِلم الجَندَرِ يقولونَ:**

- كُلُّ هذا يُوضَعُ جانِباً لأنَّهُ لا يُؤثِّرُ تأثيراً واضحاً في تشخيصِ هُويَّة الكائن البشري، ولِذا هُناكَ:

رجلٌ	يشعرُ أنَّهُ ذَكَر
رَجُلٌ	يشعرُ أنَّهُ أُنثى
رَجُلٌ	يكونُ أُنثى وذَكراً في الوقتِ نَفسهِ لا أتحدَّثُ عن الخُنثى
امرأةٌ	تعتقدُ أنَّها أُنثى
امرأةٌ	تعتقدُ أنَّها رَجُل
امرأةٌ	تعتقدُ أنَّها رَجُلٌ وأُنثى

وهُناكَ وهُناك وهُناك و الاحتمالاتُ كثيرةٌ، وحدَّثتكُم عن العناوين المهمَّةِ للتقسيم الجَندَري للكائن البشري؛ (L.G.B.T.Q.I.A+)، والبابُ مَفتوحٌ مِن دُونِ تَشخيصٍ للنهايات.

على ماذا يعتمد تَشخيصُ الهُويَّة الجَندَريَّة ؟

❖ يعتمدُ على الفواعلِ السياسيَّةِ والثَّقافيَّةِ والاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ والثَّقافيَّةِ في المجتمع، وما يُحدِّدهُ الإنسانُ لِنفسهِ مِن خِلالِ مشاعرهِ وأحاسيسهِ، فقد يكونُ الكائنُ البشريُّ أُنثى لكنَّها حَبيسَةٌ في زنزانةِ جسدٍ ذُكوري، وهكذا قد يكونُ الكائنُ البشريُّ رَجُلاً لكنَّهُ حبيسٌ في زنزانةِ جسدٍ أُنثوي، و و و.

ماذا يريد علم الجندر من الكائن البشري؟ (طامَّةٌ كُبرى، لَكِنَّ الواقعَ هو هذا)

❖ في عِلم الجَندَر يُريدونَ مِن الكائن البشري أن يَعيشَ وأن يُنَظِّمَ حياتهُ، حياتهُ الشَّخصيَّة وحياتهُ الأُسريَّة وحياتهُ الاجتماعيَّة، أن يُنَظِّمَ كُلَّ ذَلكَ وِفقاً للهُويَّةِ الجَندَريَّة،

❖ أمَّا كيفَ وُلِد وكَيفَ خُلِق وكيفَ تَكوَّنَ في رحمِ أُمِّه هذا أمرٌ يوضعُ جانباً، هكذا يقولُ عِلمُ الجَندَر، وهكذا يُرادُ مِن الكائن البشري أن يَعيش،

❖ أن يُنَظِّمَ حياتهُ الشَّخصيَّة وأن يُنَظِّمَ حياتهُ الأُسريَّة وأن يُنَظِّمَ علائقهُ الاجتماعيَّة في مَحلِّ الدَّرسِ، في مَحلِّ العَمَلِ، في مَحلِّ التِّجارةِ، في أيِّ مكانٍ، معَ الجيران، معَ الزملاءِ، في كُلِّ اتجاهٍ مِن الاتجاهات أن يُنَظِّمَ كُلَّ ذَلكَ وفقاً للهُويَّةِ الجَندَريَّة، والآخرونَ كذلكَ يفعلون

وهكذا تَسيرُ السَّفِينةُ الجَندَريَّة، طامَّةٌ كُبرى، لَكِنَّ الواقعَ هو هذا الَّذي بدأ يُفرَضُ على المجتمع البشري شيئاً فشيئاً، وبالتَّدريج، وبالأساليبِ النَّاعِمة، وبالطُرق الهادئة، وبشيءٍ مِن التَّخدير الإعلامي، يُقدِّمونهُ للنَّاسِ جُرعةً جُرعَة، وهكذا فإنَّنا سنصلُ إلى الغاية المطلوبةِ وِفقاً لبرنامجِ خُطوةٍ بعدَ خُطوة.

سؤالٌ أريدُ أن أطرَحهُ هُنا:

هذا السؤالُ إذا أجابَ عليهِ الجَندَريّونَ فإنَّ الكلامَ سيكونُ صحيحاً الَّذي ذكرتهُ لَكُم، أمَّا إذا لم يَتمكَّنوا مِن الإجابةِ عَليه فهذا يَعني أنَّ الجَندَرَ بِكُلِّ تفاصيلهِ الَّتي حدَّثتكُم عنها في الحلقةِ الماضية وفي هذهِ الحلقة لا حقيقةَ لهُ.

السؤالُ هُنا

الانسان و التكوين البايلوجي وتأثير الفواعل والعوامل الاجتماعية بأنواعها

نحنُ سَنُسَلِّمُ مَعهُم معَ الجَندَريين مِن أنَّ الإنسانَ عليهِ أن يَعيشَ وِفقاً لِهُويَّتِهِ الجَندَريَّة، لا نعترضُ على هذا، إلَّا أنَّنا نَسألُ هُنا:

- **شُعورُ الإنسان** الَّذي يُحدِّدُ لهُ هُويَّتهُ، هذا الرَّجُلُ الَّذي وُلِدَ رَجُلاً، وتلكَ المرأةُ الَّتي وُلِدَت مَرأةً، شُعورُ هذا الرَّجُل مِن أنَّهُ ذَكَرٌ، وشُعورُ تِلكَ المرأةِ مِن أنَّها أُنثى، وهي بالفعلِ أُنثى، وهُو بالفعلِ ذَكَر بيولوجيَّاً بنحوٍ حسيٍّ واضحٍ مشهود ومحسوس،
- **هذا الشعورُ وهذا الإحساسُ الَّذي وِفقاً لهُ ستتعيَّنُ هُويَّتهُ هذا الإحساسُ مِن أينَ نشأ؟!**

- ✓ هل نَشأ مِن تَكوينهِ البيولوجي؟
- ✓ أم نَشأ من التأثيراتِ المنعكسةِ عليهِ بسببِ الفَواعلِ والعواملِ الاجتماعيَّة على اختلافِ أنواعها إن كانت سياسيَّةً، اقتصاديَّةً، ثقافيَّةً، وغيرَ ذلك؟!

- ¤ مَنشأُ هذا الإحساس إن كانَ من العواملِ البيولوجية فما معنى هذا الكلام عن الهُويَّةِ الجَندَريَّة؟!
- ¤ فهل يستطيعونَ أن يُنكِروا مِن أنَّ إحساسَ الرَّجُلِ بأنَّهُ ذَكَر ومِن أنَّ إحساسَ المرأةِ بأنَّها أُنثى بأنَّها امرأة لم يَكُن بِسببِ الحالةِ البيولوجية وإنَّما القضيَّةُ اجتماعيَّةٌ بالمطلق هل يستطيعونَ أن يفعلوا ذلك؟ هم يقولونَ هذا،

- ولكن على أرض الواقع إذا رَجعنا إلى الإنسانِ نفسهِ هذا الرَّجُلُ الَّذي لهُ مواصفاتٌ تُسمَّى بالمواصفاتِ الذُّكوريَّة، وتِلكُ المرأةُ الَّتي لها مواصفاتٌ تُسمَّى بالمواصفات الأُنثويَّة، هؤلاءِ اكتسبوا هذهِ المواصفات مِن المجتمع أم هي قضيَّةٌ خَلْقيَّةٌ؟!
- الإنسانُ مَعلومَاتهُ عن شخصيَّتِهِ، مَعلومَاتهُ عن تكوينهِ الجَسدي، ما يعرفهُ الإنسانُ عن جهازِهِ الهضمي، هذهِ مَعرفةٌ بيولوجية،
- ما يرتبطُ بِحالةِ جُوعهِ وبِحالةِ اكتفائهِ مِن الطعامِ والشَّراب إلى غيرِ ذلكَ في تفاصيلِ حياة الإنسان أكانَ الإنسانُ رجلاً أم كانَ الإنسانُ امرأةً، أليست هذهِ المعلوماتُ يُحَصِّلُها الإنسانُ مِن نَفسهِ من الحالةِ البيولوجية الَّتي هُوَ عليها،
- مِثلما يُحَصِّلُ هذهِ المعلومات وما يرتبطُ بجهازِهِ الهضمي إنَّهُ يُحصِّلُ المعلوماتِ أيضاً الَّتي ترتبطُ بجهازِهِ التناسُلي، ومِثلما يُدرِكُ آثارَ الجهاز الهضمي وآثارَ الجهاز العصبي وآثارَ الجهاز العضلي إنَّهُ يُدرِكُ آثارَ الجهاز التناسُلي، على المستوى الجِسمي المادي المحسوس، وعلى المستوى النَّفسي الباطني ما يدورُ في أُفقِ مَشاعرِهِ وخَلجاتهِ النَّفسيَّة وهَواجسهِ وأحاسيسهِ الدَّاخليَّة،
- فإنَّ الإنسانَ يَتأثَّرُ بالمجتمع تُؤثِّرُ السياسةُ علينا، وتُؤثِّرُ الثَّقافةُ العامَّةُ علينا، وتُؤثِّرُ الأعرافُ والتَّقاليدُ لكنَّ التَّأثيرَ لا يذهبُ عَميقاً في دواخلنا، يكونُ تأثيراً سطحيَّاً ظاهريَّاً قد ينعكسُ على أفعالِنا، قد ينعكسُ على أقوالِنا،
- لكنَّهُ لا ينعكسُ على البناء الدَّاخلي على التَّكوين النَّفسي، وإذا كانَ لِذلكَ مِن تَأثيرٍ فإنَّهُ تَأثيرٌ عارِض ما هُو بتأثيرٍ جوهري،
- إنَّني أتحدَّثُ عن الإنسان الطبيعي، عن الإنسان الَّذي جِسمهُ طبيعيٌّ، عن الإنسان الَّذي حَواسهُ طبيعيَّةٌ، عن الإنسان الَّذي وُلِدَ وِلادَةً طبيعيَّة، عن الإنسان الَّذي نَما نُموَّاً طبيعيَّاً، عن الإنسان الَّذي عاشَ عِيشةً طبيعيَّةً بينَ أهلهِ في وسطِ أُسرته،
- مِن دُونِ أن تَكُونَ هُناكَ ظُروفٌ قاتمةٌ، ظُروفٌ استثنائيَّةٌ تُسيطرُ على واقعِ حياته، فهذا الشعورُ عِندَ الرَّجُلِ بأنَّهُ رَجُلٌ، بأنَّهُ ذَكَرٌ وهو يُشَخِّصُ هُويَّتهُ هكذا هُويَّتهُ الإنسانيَّة هذا الشعورُ هل جاء مِن العواملِ البيولوجية أم جاء مِن الفواعلِ والعَوامِلِ الاجتماعيَّة؟!

إذا قالَ الجَندَريّونَ - بِشرط أن يكونوا مُنصفينَ - مِن أنَّ الشعورَ يَنشأُ مِن العوامل البيولوجية،

إذاً ما معنى الكلامِ عن هُويَّةٍ ثانيةٍ للإنسان إنَّني أُشيرُ إلى الهُويَّةِ الجَندَريَّة، ما معنى هذهِ الهُويَّة؟!

هل يمكن للأنسان ان يمتلك أكثر من هوية بحسب الهوية الجندرية؟ (الهوية الاعتبارية و الحقيقية)

❖ الإنسانُ فردٌ ولهُ هُويَّةٌ فرديَّةٌ واحدة، قد يقولُ قائلٌ؛ مِن أنَّهُ يُمكِنُ للإنسانِ أن يمتلكَ العديدَ مِن الهُويَّات، هذا مُمكنٌ لكنَّها هُويَّاتٌ عارضةٌ،

هذهِ هُويَّاتٌ اعتباريَّةٌ:

- يُمكِنُ لإنسانٍ أن يَكُونَ شاعراً، أن يَكُونَ فَيلسُوفاً، أن يَكُونَ أَدِيباً رِوائيَّاً، أن يَكُونَ أن يَكُون، وهذهِ الجهةُ بتفاصيلها يُمكِنُ أن تُشَكِّلَ هُويَّةً للإنسان، يُمكِنُ للإنسانِ هذا أن يَكُونَ جُزءاً مِن مجموعةٍ مُعيَّنةٍ تَحمِلُ عقيدةً مُعيَّنة أن يَكُونَ مَسيحيَّاً كاثوليكيَّاً، أن يَكُونَ مُسلِماً شيعيَّاً، مُسلِماً سُنِّيَّاً، وهُنا تتحدَّدُ للإنسانِ هُويَّةٌ مِن هذهِ الجهة، هذهِ هُويَّاتٌ اعتباريَّةٌ،

الهُويَّةُ الحقيقيَّةُ:

- للفرد الإنساني هُويَّةٌ واحدة تَنشأُ مِن داخلهِ ويَستشعِرها استشعاراً حقيقيَّاً، يَكُونَ هذا الاستشعارُ مُهيمناً عليهِ لا يَنفكُّ عنه، إلَّا إذا خرجَ عن المسار الطبيعي للبناء الإنساني،
- كأن يُصبِحَ مَجنوناً، كأن يَكُونَ مُعاقاً إعاقةً جَسديَّةً ونَفسيَّة، هذهِ حالاتٌ طارئة، حالاتٌ عارضة لا يكونُ الكلامُ عنها، إنَّما يكونُ الكلامُ حِينما نتحدَّثُ بِحديث العِلْم وبحديث الحقيقة فإنَّ الكلامَ سيتناولُ الأمثلةَ السَّائدة، الأمثلةَ المعروفة، الأمثلةَ المنتشرة، الأمثلةَ الَّتي تُشَكِّلُ الأصلَ في وجودِ أشباهِ تِلكَ الأمثلة ونَظائر تِلكَ الأمثلة،

أيها الجندريون أَبْطِلوا لنا هذهِ الحقيقة وحينئذٍ سنقبلُ ما تَقُولُون:

- فالإنسانُ لَهُ هُويَّةٌ واحدة، أَبْطِلوا لنا هذهِ الحقيقة وحينئذٍ سنقبلُ ما تَقُولُون، أَبْطِلوا لنا مِن أنَّ تَشخيصَ الإنسانِ لِنفسهِ أن يَكُونَ ذَكَراً أو أن يَكُونَ أُنثى نَشأَ مِن دَاخلهِ، نَشأَ مِن الإنسانِ نَفسهِ،
- وللعواملِ البيولوجية التَّأثيرُ الأوَّلُ والأخيرُ في هذا، ما يَترتَّبُ على الهُويَّةِ هذهِ مِن حُقوقٍ، مِن واجباتٍ، مِن أُمورٍ أُخرى يُشَخِّصها المجتمع، يُشرعِنُها المجتمع بِثقافتهِ، بدينهِ، بِقوانينهِ، بِسياستهِ، بأيِّ شيءٍ آخر،
- فهذا أمرٌ عارِضٌ يُمكِنُ أن يُظلَمَ فيهِ الرَّجُل ويُمكِن أن تُظلَمَ المرأةُ أيضاً، وقد ظُلِمت المرأةُ كثيراً في هذا الاتجاه، والرَّجُل ظُلِم، الحُكَّامُ الظَّالِمون يقعُ ظُلمُهُم بِشكلٍ مُباشرٍ على الرِّجالِ في الأعمِّ الأغلب، وعلى النِّساءِ بِنحوٍ غيرِ مُباشر،
- أمَّا النِّساءُ في الأعمِّ الأغلب يَقعُ عَليهنَّ ظُلمُ الرِّجال، والرِّجالُ يَظلمونَ النِّساء تارةً بسببِ سُوءِ أحوالِهم، وأُخرى بِسببِ سوءِ أحوال المجتمع،
- المجتمعُ هُو الَّذي بَناهُم وشَكَّلهم بهذهِ الطريقة، هذا شيءٌ آخر، هذا واقعٌ موجودٌ، مِثلما الحاكِمونَ يَظلمونَ الرِّجال كذلكَ فإنَّ الرِّجالَ يظلمونَ النِّساء، قطعاً هُناكَ نِساءٌ يَظلمنَ الرِّجال، هذهِ أُمورٌ لا علاقةَ لها بالهُويَّةِ الذَّاتيَّةِ للكائن البشري،
- هذهِ أُمورٌ عارِضة، يُمكِنُ أن تُشَكِّلَ هُويَّةً ثانويةً كالهُويَّاتِ الثَّانويَّةِ الَّتي أشرتُ إليها، لا أن تَكُونَ هُويَّةً حاكمةً على كِيان الإنسان، الهُويَّةُ الحاكِمةُ على كيان الإنسان هي الَّتي تنبعُ مِن داخل الإنسان لا أن يفرِضها المجتمع بأعرافهِ وتقاليدهِ وثقافاته، هذهِ هي الحقيقةُ الموجودةُ على أرض الواقع.

قد يقولُ الجَندَريّون:
فماذا نصنعُ لهذهِ الأصناف الكثيرةِ؛ ذُكُورٌ يعتقدونَ أنَّهُم إناث، وإناثٌ يعتقدنَ أنَّهُنَّ ذُكُور، و..و..؟!

- ❖ هذهِ الأصنافُ مِثلما وُصِفت مُنذُ سابق الأيَّامِ مِن أنَّها أصنافٌ شَاذَّةٌ، هُناكَ أسبابٌ أدَّت إلى هذا الخروجِ عن المسار الأصل.
- ❖ عُلماء البيولوجي ألا يقولونَ مِن أنَّ إحساسَ الرَّجُلِ بأنَّهُ ذَكَرٌ ومِن أنَّ الذُّكوريَّة كذا وكذا وكذا، مَردُّها إلى الهرمونات الذُّكوريَّة، والأمرُ هُوَ هُوَ معَ الإناث إحساسُ النِّساءِ بالأُنوثة مَردُّهُ إلى الهرمونات الأُنثويَّة، قطعاً هذا الكلامُ إذا كانَ التأثيرُ الهرموني تأثيراً طبيعيَّاً، تأثيراً مُتوازناً، وهُو التأثيرُ الَّذي عليه البَشرُ مُنذُ أن خُلِقوا،
- ❖ هُناكَ حالاتٌ تكونُ فيها الهرموناتُ البشريَّةُ مُضطربةً عِندَ الرِّجالِ أو عِندَ النِّساء، أو في مرحلةِ الحَمل، فِحينما تكونُ الهرموناتُ مُضطربةً لَيست جاريةً في المجرى الاعتيادي في المجرى الطبيعي يُؤدِّي هذا إلى ظُهورِ حالاتٍ شَاذَّةٍ في أبناء البشر،
- ❖ مِثلما يُولَدُ المولودُ ناقصاً، المسارُ الطبيعيُّ أنَّ المولودَ يُولَدُ كامِلاً بعدَ أن تنتهي مُدَّةُ الحَمل وبعدَ أن تَضعَ الأُمُّ وَلِيدَها بِحسَبِ المسار الطبيعي فإنَّ الوَلِيدَ يَكُونَ كامِلاً، إن كانَ ذكراً أو كانَ أُنثى، ولكن في ظروفٍ أخرى يُولَدُ المولودُ ناقِصاً، قد يُولَدُ ناقِصاً مِن الجهةِ الجَسديَّة، مِن الجهةِ البَدنيَّة، أو قد يَكُونُ ناقِصاً من الجهة النَّفسيَّةِ والعَقليَّة، وقد وقد وقد، فهذهِ الحالاتُ الَّتي تخرجُ عن المسار الطبيعي حالاتٌ شاذَّةٌ، ما هي بحالةٍ طبيعيةٍ.
- ❖ هُناكَ تَجربةٌ كما يقولُ المختصُّون جَرَّبها العُلماءُ في المختبراتِ على فئران التجارب، على فئران المختبرات، فئرانُ المختبرات تَكتَمِلُ ذُكوريَّتُها وأُنوثتُها بعدَ الولادة، فالفأرُ حِينَ يُولَد أكانَ ذَكَراً أم كانَ أُنثى تتكامَلُ ذُكوريَّتهُ وتتكامَلُ أُنوثتهُ بعدَ الولادة، والحديثُ هُنا عن التكامُل الدَّاخلي، وبعبارةٍ أُخرى عن التكامُلِ في دِماغِ الفأر،
- ❖ **العُلماءُ كما يقولون هكذا فَعلوا؛ (الاضطراب الهورموني وأثره على الكائن البشري)**
  - حَقنوا الفِئرانَ الإناث بِهرمونات ذَكريَّة قبلَ أن تكتملَ الحالةَ الأُنثويَّة بعدَ الولادة، فَحقنوا الإناث بهرمونات ذَكريَّة، وحَقَنوا الذُّكور بهرمونات أُنثويَّة،
  - الحيواناتُ جميعاً عِندَ ذُكورِها وعِندَ إناثِها هُرمونات ذَكريَّة وأُنثويَّة، إنَّهُ نِظامُ الأزواج الَّذي تحدَّثَ عنهُ القُرآن، نِظامُ الخَلقِ هُو نِظامُ الأزواج، تحدَّثت آياتُ القُرآنِ عن هذهِ الحقيقةِ بِنحوٍ واضح ولا أريدُ أن أقِفَ عِندَ هذهِ النُّقطة، فما الَّذي شاهدهُ العُلماء؟
    - وجدوا أنَّ الإناثَ الَّتي وُلِدت ولم تَكُن قد اكتملت أُنثويَّاً حِينما حَقنُوها بالهرمون الذَّكري وجدوا أنَّها تَتصرَّفُ تَصرُّفاً ذُكوريَّاً،
    - والأمرُ هُوَ هُوَ مع الفِئران الذُّكور حِينما حَقنوا الفئرانَ الذُّكُور بالهرمون الأنثوي فوجدوا أنَّ الفِئرانَ الذُّكور يَتصرَّفونَ تَصرُّفَ الإناث، ماذا يستنتجونَ مِن هذا؟
  - ¤ أنا لَستُ مُتخصِّصاً في هذهِ العُلُوم، إنَّما هي معلوماتٌ في سياقِ الثَّقافةِ العامَّة، هُم ماذا يستنتجونَ مِن هذا؟ هُم يَستنتجونَ مِن هذا ما يرتبطُ بالاضطراباتِ الهرمونيَّة الَّتي تكونُ

في فترة الحمل والَّتي تنعكِسُ على الجنين، فقد يَكُونُ الجنينُ ذكراً كامِلاً من الجهةِ الجِسميَّةِ والبَدنيَّة ولكن بِسبب الاضطراب الهرموني عِندَ المرأةِ أثناء الحَمل يُولَدُ هذا المولودُ الذَّكَر وعِندَهُ مَيلٌ في دَاخلهِ أن يَكُونَ أُنثى، عِندَهُ شُعورٌ أنَّهُ أُنثى،

- والأمرُ هُوَ هُوَ معَ الجنين الَّذي هُو أُنثى بِسبب الاضطراب الهرموني عِندَ الأُم، الاضطراب الهرموني عِندَ الأُم يَنعَكِسُ على جنينها،
- هذا الاضطراب الهرموني يُؤدِّي إلى أنَّ هذهِ الأُنثى الَّتي سَتُولَدُ أُنثى في جسدٍ أُنثوي، في بَدنٍ أُنثوي وبنحوٍ كاملٍ لكنَّ شُعوراً ومَيلاً داخليَّاً عِندَها مِن أنَّها ذَكَرٌ، مِن أنَّها رَجُلٌ،
- فهذا ما هُو المسارُ الأصل هذا مسارٌ استثنائي، حِينما عَبَّرت الأجيال السابقة عن هؤلاءِ بأنَّهم شَاذُّون هذا التعبيرُ دقيقٌ وصحيحٌ،
- قطعاً هذا الكلامُ يكونُ مرفوضاً الآن بعدَ أن صارَ الجَندَرُ جُزءاً مِن الشِّرعةِ الدَّوليَّة، ومَرَّ هذا الكلامُ علينا ودُول العالَم وَقَّعت على هذهِ العُهود وهذهِ الاتفاقيات وهذهِ الشِّرعة الَّتي صارت دِيناً لعالَمنا اليوم.

ماذا يجيب الجَندَريّونَ على مقالت التكوين البايلوجي:

- قد يُجِيبونَ ويقولون:
  - مِن أنَّنا نعتقدُ مِن أنَّ العوامِلَ البيولوجية تُؤثِّرُ في تكوينِ هُويَّة الإنسان، ولَكِن العوامِلُ البيولوجية لَيست هي الَّتي تُؤثِّرُ بِنفسها وإنَّما بِحسَبِ فَهمِنا لها، وبِحسَبِ نَظرِنا لها،
- هذا الكلامُ مَذكُورٌ في كُتُبهم، وهُم يتحدَّثونَ عن الهُويَّةِ الجنسيَّةِ وعن الهُويَّة الجَندَريَّة فيقولونَ:
  - مِن أنَّ العواملَ البيولوجية تدخلُ في الموضوع ولكِن ليست بِنفسِها لَيست بِتأثيرها، وإنَّما يَكُونَ تأثِيرُها مِن هذهِ الجهة؛
    - من جهةِ أنَّنا كيفَ نتعاملُ معها كيفَ نَفهَمُها، ماذا نعتقدُ بِخُصوصها،
- السؤالُ سيبقى هو السؤال حتَّى إذا أردنا أن نقبلَ هذا الكلام، هذا الكلامُ مُجرَّدُ فَبركةٍ للحديث، إذا أردنا أن نَغُورَ في تفاصيلهِ فإنَّنا سنعودُ إلى الجذر الأوَّل، إلى العوامل البيولوجية،
- سيبقى السؤالُ على حالهِ حتَّى لو أنَّهم تَمسَّكوا بهذا الَّذي يقولُهُ بعضُ عُلماء الجَندَر؛ مِن أنَّ العوامل البيولوجية لها مَدخليَّةٌ في تَشخيص الهُويَّة، البعضُ مِنهم ألغاها، ألغاها وعَدَّها أمراً جَسديَّاً حِسيَّاً، وإنَّما تَتشخَّصُ الهُويَّةُ مِن خِلالِ الفواعل الاجتماعيَّة،
- ولكنَّ هُناكَ مِنهُم مَن جَعلَ العوامِلَ البيولوجية تتدخَّلُ في تَكوينِ هُويَّة الإنسان، ولكن من هذهِ الجهة مِن جهةِ ما هو نَظرُنا، ما هُو فَهمُنا، كيفَ نتعامَلُ فِكريَّاً نَفسيَّاً مع العواملِ البيولوجية الَّتي تُؤثِّرُ فينا، هذا الكلامُ وغيرهُ والَّذي سَبقهُ وكُلُّ الَّذي قِيلَ عن الهُويَّةِ الجَندَريَّة إذا لم يُجِب الجَندَريّونَ على هذا السؤال فإنَّ الكلامَ كُلَّهُ لا معنى لهُ،

التعليق على مقالة شُعورُ الإنسانِ بأنَّهُ ذَكَرٌ، بأنَّهُ أُنثى، بغض النَّظرِ عن كُلِّ المطالب الأخرى:

❖ شُعورُ الإنسان هذا رَجُلٌ يَشعرُ أنَّهُ ذَكَرٌ، وهذهِ امرأةٌ تَشعرُ أنَّها أُنثى، وأبناءُ البشرِ الأعمُّ الأغلبُ بل الجميع ما عَدَدُ هؤلاء الَّذينَ خَرجوا عن هذا المسار، كم يُشَكِّلونَ مِن نِسبةٍ بالقياسِ إلى كُلِّ بني البشر، مِن الَّذينَ ماتوا، مِن الأحياء، أو مِن الَّذينَ سيأتون، هذا الشعورُ مَنشأهُ مِن العامل البيولوجي أو مِن شيءٍ آخر؟!

❖ **إذا كانَ الإنسانُ صادِقاً مع نفسهِ سيقول:**

- مِن أنَّ الشعورَ يَنشأُ مِن العوامل البيولوجية مِن التَّكوين الجسدي، مِن الأجهزة التناسُليَّةِ مِنها ما هُو خارجيٌّ ومِنها ما هو داخليٌّ،
- ومِن الحالة النَّفسيَّةِ الَّتي هي انعكاسٌ للتأثير الهرموني، هُناكَ أمورٌ ستأتي مِن المجتمع يتعامَلونَ معَ الذَّكر الَّذي هُو ذَكَرٌ بطريقةٍ مُعيَّنة ويَتحدَّثونَ معهُ بأسلوبٍ مُعيَّن وعليهِ أن يلبسَ نَوعاً مِن الثياب، وأن يَتصرَّفَ نَوعاً مِن التصرُّفات،
- وهكذا الحالُ بالنِّسبةِ للمرأة، يَتكلَّمونَ مَعها بطريقةٍ مُعيَّنة، يَتعامَلونَ معها بأسلوبٍ مُعيَّن يَتناسَب معَ مُواصفاتِها، لا أتحدَّثُ عن الظُّلمِ هُنا وإنَّما أتحدَّثُ عن التعامل الطبيعي،
- وهذا الأمرُ الذُّكورُ يَعرِفونهُ والإناثُ كذلك، وما هي بأسرار هذهِ حقائقُ الحياة، لا علاقةَ لها ببلادٍ مُعيَّنة، ولا علاقةَ لها بقوميَّةٍ مُعيَّنة، ولا علاقةَ لها بدينٍ مُعيَّن، البشرُ كُلُّ البَشرِ هكذا.

❖ **إذا نظرنا إلى الأطفالِ مِن دُونِ أن يُعَلِّمهم أحد:**

- الذُّكورُ الأولادُ الصغار مِن دُونِ أن يُعلِّمهم أحد دائماً يُحاولونَ أن يُظهِروا قُوَّتهم، يَتصارعونَ فِيما بَينَهم، يُحاوِلونَ أن يَقفزوا من الأماكن العالية،
- بينما الإناثُ الصَّغيرات دائماً حالَة الهدوء هي الَّتي تُسيطرُ عَليهنّ مِن دُونِ أن يُعَلِّمَهُنّ أحد، حتَّى في الألعابِ حتَّى في الألوانِ الإناثُ يخترنَ ألواناً مُعيَّنةً في صِغرِهم والذُّكورُ كذلك مِن دُونِ تَعليم،
- هذا موضوعٌ واسعٌ كبير بَحَثَ فيه البَاحثون، الجَندَريّونَ حاولوا ولا زالوا يُحاوِلونَ أن يُغيِّروا الحقائق، يبحثونَ عن مُختلف الأسبابِ وعن مُختلف الطُرقِ الَّتي يستطيعونَ أن يصنعوا مِن خِلالها أعذاراً وأن يأتوا بِحُججٍ تُثبتُ ما يَقُولون، لكنَّ الحقيقةَ أقوى،
- إلَّا أنَّ الأمرَ حِينَ يدخلُ فِيهِ الإعلامُ القوي، وحِينما تأتي الاتفاقيَّاتُ الشَّديدةُ، وحِينما تُفرَضُ القوانين، وحِينما يُريدُ الأقوياءُ ذلك الأمورُ تتغيَّر.

الجندريون والالحاد في الاجواء العلمية العالمية الرصينة:

❖ أتعلمونَ في الأجواء العِلميَّةِ العالَميَّة هذهِ المجلَّاتُ العِلميَّةُ المتخَصِّصةُ الَّتي تُعرَفُ بأنَّها رَصِينةٌ جِدَّاً، المجلَّاتُ العِلميَّةُ المتخصِّصةُ الَّتي لا تَنشُرُ إلَّا الأبحاثَ العِلميَّة الَّتي قامت الأدلَّةُ على صِحَّتها،

❖ هذهِ المجلَّاتُ لا تنشرُ الأبحاثَ العِلميَّةَ الَّتي تُؤيِّدُ فِكرة وجود الإله، حتَّى لو قامت الأدلَّةُ على صِحَّة تِلكَ الأبحاث،

❖ هُناكَ انفصامٌ فِيما بينَ الدِّينِ وبَينَ العِلم المعاصر، هذهِ الحقيقةُ في الكواليس، في الكواليس، جامعاتٌ ومُؤسَّساتٌ عالَميَّةٌ تَعامَلت بِقسوةٍ معَ عُلماء ومِن كِبار العُلماء لأنَّهم يُبطِلونَ في أبحاثِهم العِلميَّة نَظريَّاتٍ، هذهِ النَّظرياتُ تُثبِتُ الإلحاد، فَهُناكَ مِن العُلماءِ يُفَنِّدونَ هذهِ النَّظريات،

❖ إشكاليَّةٌ في الأجواء العِلميَّةِ في الغرب في الولايات المتحدة الأمريكيَّة وهُنا في أوروبا، إشكاليَّةٌ فِيما بينَ العلماء ترتبطُ بموضوعِ التصميم الذَّكي، التصميم الفائق، مِن أنَّ الكونَ صُمِّم تَصميماً ذكيَّاً، هُناكَ جمعٌ مِن العُلماءِ وعَددهُم لَيسَ قليلاً يعتقدون بهذا

❖ ويَترتَّبُ على هذا لابُدَّ مِن وجودِ مُصَمِّمٍ لهذا الكون، المؤسَّساتُ العالَميَّةُ العِلميَّةُ لا تُريدُ أن تُذعِنَ لهذا، ولِذا فإنَّ العُلماء الَّذينَ يَذهبونَ بهذا الاتجاه لا يُعطونَ مجالاً، وإنَّما هُم يصنعونَ لأنفُسهِم مَجالاً عِلميَّاً،

❖ المؤسَّساتُ الكبيرةُ لا تَفسحُ لَهُم مجالاً، الأمرُ هُوَ هُوَ سيكونُ هُنا، هذا موضوعٌ كبيرٌ إذا وجدتُ فُسحةً في الحلقات القادمة سَأُحدِّثكم عنه، هذا ما هو بكلامٍ عابرٍ، هذهِ حقائقُ تجري على الأرض،

❖ وهُناكَ عَددٌ كبيرٌ مِن عُلماء الغرب يعتقدونَ بِهذا يعتقدونَ بعقيدةِ التصميم الفائق التصميم الذَّكي، ويَترتَّبُ على هذا أنَّ مُصَمِّماً هُو الَّذي صَمَّم هذا الكون إنَّهُ الإله، الإلهُ الَّذي صَمَّم هذا التصميمَ الفائق، لكنَّ المنطقَ العِلميَّ الأكاديميَّ الَّذي يَفرِضُ نَفسهُ على الجامعات الكبيرةِ، وعلى المراكز البَحثيَّةِ، وعلى المؤسَّساتِ العِلميَّةِ العالَمية يرفضُ هذا، يرفضُ هذا،

دِينُ البشريَّةِ الذي يحكمنا الان بحسب ما يعتقد الشيخ عبد الحليم الغزي

❖ دِينُ البشريَّةِ بِحسَبِ ما أعتقد مِن خِلالِ قراءتي لثقافات العالم، الَّذي يَحكُمنا الآن في الجامعات، في مراكز البحث، في المكتبات، في الإعلام، في كُلِّ ما يرتبطُ بالإعلامِ والتعليم، دِينُنا هذا أنبياؤهُ ثلاثة:

دِينُ البشرِ الآن هؤلاءِ أنبياؤه.		
النَّبيُّ الأوَّل	"دارون"	نَظريَّةٌ بُنِيت على عدمِ وجود الإله. صارَ مجنوناً في سنواتهِ الأخيرة، وهُناكَ مَن يقول مِن أنَّهُ انتحر
النَّبيُّ الثاني	"فريدريك نيتشه"	الفيلسوف الألماني الَّذي فَلسفتهُ تُحَرِّكُ الكثيرَ والكثيرَ في واقعِ حياة البَشر
النبي الثالث	"سارتر"	حَوَّلَ الفلسفةَ إلى حِكايةٍ شَعبيَّة، لقد نَظَمَ فَلسفتهُ في رواياتٍ أدبيَّة وفي عددٍ لَيسَ قليلاً مِن المسرحيات، وكانت مَسرحياتهُ الفَلسفيَّةُ تُمثَّلُ في مسارحِ فرنسا، في مسارحِ باريس وغيرِ باريس، لقد حَوَّلَ الفلسفةَ إلى مادَّةٍ يَتحدَّثُ بِها النَّاسُ في المقاهي. سارتر ماتَ ضريراً مُلحِداً، وكانَ مهووساً بالجنسِ إلى أبعد الحدود، حياتهُ السريَّةُ نُشرِت بعدَ موتهِ وبتخطيطٍ منه وتَخطيطٍ مِن عشيقتهِ سيمون، هُناكَ الرَّسائلُ الفاضحةُ الَّتي كانت فِيما بَينهُما نُشِرت بعدَ موتِهما، الفضائحُ الجِنسيَّةُ الَّتي أرادَ سارتر وسيمون أن تُنشَر بعدَ موتِهما، حكايةٌ طويلةٌ سأعودُ إليها

❖ فهؤلاءِ هُم أنبياؤنا أنبياءُ دِين البشرية؛ (دارون، ونيتشه، وسارتر)، كُلُّ الفلسفات الأخرى لَيسَ لها مِن تأثيرٍ على عامَّة النَّاس، الفلسفاتُ الأخرى تأثيرُها على النُّخبة، أمَّا هؤلاء فقد وصلت فلسفةُ نِيتشه إلى أفلام الكارتون،

❖ حكايةُ السوبرمان وهي رمزُ فَلسفةِ نيتشه، لأنَّ نيتشه بنى فلسفتهُ على أنَّ اللهَ قد مات، وأنَّ الإنسانَ هُو الَّذي صارَ إلهاً إنَّهُ السوبر مان، الثَّقافةُ الأمريكيَّة بُنِيت على هذهِ الفلسفة،

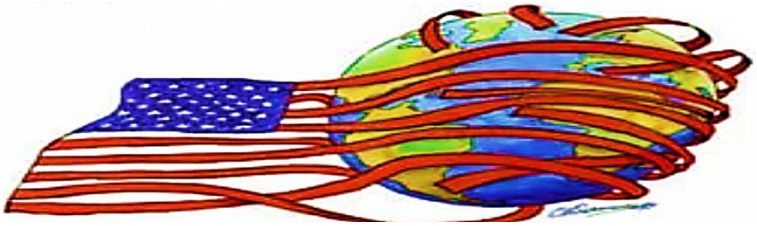

الَّذينَ قالوا مِن أنَّ العولَمة قد خابت هؤلاء هُم خائبون: (أمريكا في باطِنها الرُّوحُ الألمانيَّة)

❖ ونحنُ في عصر الأمركة، عصر العولَمة انتهى، نحنُ في عصر الأمركة، والَّذينَ قالوا مِن أنَّ العولَمة قد خابت هؤلاء هُم خائبون،

❖ العولَمةُ نَجحَ برنامجها بدرجةِ مئةٍ بالمئة ولِذلكَ وصلنا إلى الأمركة، بعدَ العولَمةِ وصلنا إلى الأمركة، روحُ الثَّقافةِ الأمريكيَّةِ بُنِيت على فلسفةِ نيتشه، وإن كانوا لا يُظهرونَ هذا،

❖ الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيَّةُ مِن خِلالِ تتبُّعي لثقافتها وحضارتها إنَّها تَستبطنُ الرُّوحَ الألمانيَّة،

- **فَدِينُها الحاكمُ؛**
  - (البروتستانتي)، دِينٌ ألمانيٌّ، مَن الَّذي أسَّس البروتستانتيَّة مَن هُو الَّذي أسَّسها؟ إنَّهُ مارتن لوثر الألماني القِسيسُ المسيحيُّ الألماني،
- **روحُ الفلسفةِ الأمريكيَّة:**
  - إنَّها فلسفةُ التفوق، فلسفةُ التفوق فلسفةُ نيتشه، إنَّهُ الفيلسوف الألمانيُّ الشهير،
- **الشِّعارُ الأمريكيُّ الَّذي يَختصرُ الحضارة الأمريكيَّة؛**
  - "مِن أنَّ الحقَّ هُو حَقُّ القُوَّة ولَيسَ القُوَّةُ في الحقّ"،
    - هذا شِعارُ الثَّقافة الأمريكيَّة، هذا الشِّعارُ هو جوهرُ فلسفةِ نيتشه، ثُمَّ جاء اينشتاين وعُلماءُ الفضاء الألمان الَّذينَ طَوَّروا العُلومَ بعدَ الحرب العالميَّةِ الثانية في الولايات المتحدةِ الأمريكيَّة، فأمريكا في باطِنها الرُّوحُ الألمانيَّة.

❖ هذا الكلامُ لا أقولهُ جُزافاً إنَّما أقولهُ عن تحقيقٍ، إذا أردتُ أن أفتحَ تَحقيقاً في هذا الموضوعِ فبإمكاني أن آتيكم بالمصادرِ والوثائقِ وبسائر التفاصيل، هذا هُو الَّذي يجري الآن، الَّذي يجري الآن في سياقِ هذا الَّذي كان ولا زالَ يجري، هذهِ موضوعاتٌ مُتشابكةٌ مُتداخلةٌ ولا أدري هل أقفُ عِندَها كي أُفَصِّلَ الكلامَ فِيها في الحلقاتِ القادمة، الوقتُ يجري سريعاً وعندِي الكثيرُ مِن المطالب.

الركيزة الثانية: "تَعدِيلُ الواقعِ الاجتماعي"

- **هي ما يُؤكِّدُ عليها عِلمُ الجَندَر الاجتماعي:** تعديلُ الواقع الاجتماعي، وإنَّما يَتمُّ هذا مِن خِلالِ المساواةِ في الفُرَص، ومِن خِلالِ المساواةِ في الأُجور، قطعاً أهمُّ الفُرَص هي فُرَصُ التَّعلِيم وفُرَصُ العَمَل،
- قطعاً عِلمُ الجَندَر لا يتحدَّثُ هُنا عن الرِّجالِ والنِّساءِ فقط، وإنَّما يتحدَّثُ عن كُلِّ الهُويَّاتِ الجَندَريَّة، عن كُلِّ الأصناف الجَندَريَّة، فَعِلمُ الجَندَر عِلمٌ يتحدَّثُ عن كُلِّ المجموعاتِ الجَندَريَّة، المساواةُ في الفُرَص إنَّها فُرَصُ التَّعليم وفُرَصُ العَمَل بالدرجةِ الأولى.
- المساواةُ في الأجور، قطعاً الأجورُ إنَّما تترتَّبُ على العَمَل، فَهُناكَ مُساواةٌ في التَّعليم وقطعاً هذا التَّعليمُ سيقودُ إلى العَمَل، بعدَ التَّعليمِ يأتي العَمَل، فُرَصٌ في التَّعليمِ تَحكُمُها المساواة، ثُمَّ فُرَصٌ في العَمَلِ تَحكمها المساواة، ثُمَّ تأتينا المساواةُ في الأُجور، بينَ الرِّجالِ والنِّساء
- باعتبارِ أنَّ العددَ الكبيرَ من المجموعاتِ الجَندَريَّة إمَّا أن تتكوَّنَ هذهِ المجموعات مِن الرِّجال أو أن تتكوَّنَ مِن النِّساء، أمَّا الأصناف الأخرى لا زالت قليلةً بالقياسِ إلى مجموع البشر، سَتكثُرُ في الأيَّام القادمة هذا أمرٌ طبيعيٌّ، فَهُناكَ عَمَلٌ، وهُناكَ مُخطَّطاتٌ، وهُناكَ نَشاطٌ دَؤوبٌ لأجلِ هذهِ الغاية.

فبعدَ تشخيص الهُويَّة الجَندَرية وأنَّ الحياة تكونُ مَبنيَّةً على أساسِها ندخلُ في تفاصيل الحياة ونبدأُ مِن هُنا

مِن تَعديلِ الواقعِ الاجتماعي

- فتكونُ برامجُ الحكومات، وبرامجُ المؤسَّسات، وبرامجُ الجامعات وِفقاً لهذا النِّظام؛ فُرَصٌ مُتساويةٌ لِكُلِّ المجموعات الجَندَريَّة في التَّعليم، وبعدَ التَّعليم فُرَصٌ مُتساويةٌ لِكُلِّ المجموعات الجَندَريَّة في العمل، وبعدَ أن يكونَ العَمَل هُناكَ مُساواةٌ في الأجور بينَ كُلِّ المجموعاتِ الجَندَريَّة فَليسَ هُناكَ مِن تَمييزٍ بينَ رَجُلٍ وامرأة، بَينَ مِثليٍّ وغَيرِ مِثلي وهكذا.

سَأُشيرُ إلى ركيزتين مِن فلسفة الجَندَر

الرَّكيزةُ الأولى: إنَّها اللَّذَّة.

- اللَّذَّةُ في الفلسفة الوجوديَّةِ الجَندَريَّة؛ "**اللَّذَّةُ غايةٌ**"،
  - وحينما نَقولُ مِن أنَّ اللَّذَّةَ غايةٌ فهذا يعني أنَّهُ لَيسَ هُناكَ مِن قوانين تَحكمُ هذهِ اللَّذَّة،
  - فيلسوفٌ مِثليٌّ يُعدُّ مِن أرقى فلاسفةِ القرن العشرين، ومِن أرقى مُثقَّفي فرنسا، ولَهُ تأثيرٌ كبيرٌ في الثَّقافةِ المعاصرة وفي الثَّقافة الجَندَريَّةِ أيضاً "**ميشيل فوكو**"، يَبني فلسفتهُ على أنَّ اللَّذَّةَ غايةٌ،
  - وهذا ما هُوَ بكلامهِ، هذا الكلامُ إذا أردنا أن نُبحِرَ في الفلسفة القديمةِ فإنَّهُ سيعودُ إبحارنا بنا إلى الفلسفةِ اليونانيةِ القديمة، والبرنامجُ لَيسَ لدراسة الفلسفةِ والحديثِ في تأريخها، نَحنُ وفلسفةُ

الجَندَر، رَكيزةٌ مِن ركائزِ هذهِ الفلسفة اللَّذَّة، وهذا الأمرُ إذا ما رجعتُم إلى كُتُبِ فلسفة الجَندَر ستجدونهُ واضحاً وواضحاً جِدَّاً.

❖ **كيف مات فيلسوف اللذة ميشيل فوكو؟**

- أعود إلى ميشيل فوكو الفيلسوف الفرنسي المِثلي الَّذي كانَ مِثليَّاً إلى أبعد الحدود، أتعلمونَ كيفَ ماتَ فوكو هذا الفيلسوفُ الَّذي تنتشرُ كَلِماتهُ في كُلِّ كُتُب الثَّقافة المعاصرة، فوكو في أيَّامهِ الأخيرة سافر إلى الولايات المتحدةِ الأمريكيَّة،
- وفي سان فرانسيسكو هُناكَ حمَّاماتٌ للجنس الجماعي وبالطريقةِ المتوحشة، بالطريقةِ السادِيَّة المتوحشة، فوكو كانَ يعشقُ هذا اللَّونَ مِن الجنس المِثلي،
- أُصِيبَ بالإيدز ومات فيلسوفُنا العظيمُ بالإيدز، في السَّنةِ الَّتي مات فيها يقولونَ مِن أنَّ أوَّلَ حالةٍ شُخِّصت بإصابة الإيدز في العالم هي حالتهُ في تِلكَ السَّنة، هؤلاءِ هُم قُدوتُنا، سَأُحدِّثكم عن هذا في الحلقات القادمة حينما أَلِجُ إلى الكواليس، إلى كواليس الجَندَر.

❖ **فوكو هكذا يقول: (هذا هُو مَنطقُ فوكو) تستخدم لتبرير الجنس مع الاطفال**

- مِن أنَّ اللَّذَّةَ غايةٌ وحينئذٍ لا نستطيعُ أن نُحاكِمَها، الغايةُ لا تُحاكَم، لا نُحاكِمُها لا بالأخلاق، هو الَّذي يقول الأخلاقُ لا تُحاكِمُها، الحقائقُ العِلميَّةُ لا تُحاكِمُها هذا هُو مَنطقُ فوكو،
- اللَّذَّةُ غايةٌ في حياة الإنسان، فحينما تُصبِحُ اللَّذَّةُ غايةً بحسَبِ فوكو وبحسبِ غيرِهِ أيضاً مِن الفلاسفة الَّذينَ هُم على هذا المذاق وفي نفسِ هذا المشرب، لا تُحاكَمُ اللَّذَّةُ حينئذٍ لا بالأخلاق ولا بالحقائق العِلميَّةِ ولا بأيِّ شيءٍ آخر.
- ومِن هُنا يتحدَّثُ المتحدِّثونَ حينما يُدافعونَ عن الَّذينَ يُمارسونَ الجنسَ معَ الأطفال في أيَّامِنا هذهِ، وسيُصبحونَ جُزءاً من المجموعات الجَندَريَّةِ في قادم الأيَّام مِثلما أصبحت مجموعاتٌ سابقة كانت تُدانُ سابقاً وأصبحت جُزءاً من المجموعات الجَندَريَّةِ الَّتي فُتِحت لها الأبوابُ في زمانِنا على مصارِعها.
- مِن هُنا فإنَّ الثَّقافة الجَندَريَّة الَّتي تُثبِتُ حُقوقَ الجَندَريين على اختلافِ أصنافِهم إنَّها تدعو إلى الجنسِ المشاع، وتدعو إلى الحُبِّ المفتوح، وتدعو وتدعو وتدعو إنَّها اللَّذَّةُ الَّتي هي الغاية.

❖ **ما هو مَنطقِ الفلسفةِ الوجوديَّة؟**

✓ فأنا هُو الموجودُ ولا يوجدُ شيءٌ آخر،

- أنا أُلقيتُ في هذا الوجود، لَستُ أنا الَّذي خلقتُ نفسي ولا أعرِفُ خالقاً لي، أنا موجودٌ وحَسب،

✓ وأنا مجبورٌ على حُرّيَّتي، حُرّيَّتي الَّتي لا حُدودَ لها،

✓ واللَّذَّةُ غايتي، وغايتي هذهِ لا تُحاكَمُ لا بالأخلاقِ ولا بالحقائقِ العِلميَّة،

- ومِن هُنا فإنَّ الجِنسَ وإنَّ الحُبَّ وإنَّ وإنَّ، كُلُّ ذلكَ سيكونُ مُتاحاً، سيكونُ مُتوفِّراً وليسَ هُناكَ مِن لائمٍ،
- لِماذا يلومُ اللّائم فأنا الإنسانُ وهذهِ حاجتي وهذهِ غايتي، واللَّذَّةُ لَذَّتي والحُرَّيَّةُ حُرّيّتي الأبوابُ مفتوحةٌ لي وأنا مسؤولٌ عن تصرُّفاتي، فمن أنتَ حتَّى تُحاكِمني؟ هذهِ هي الفلسفةُ الوجوديَّةُ الجَندَريَّة، إنَّها اللَّذةُ الحاكِمةُ الغاشمة، اللَّذَّةُ غاشِمةٌ في حُكْمِها إذا ما هَيمنت على الإنسانِ فإنَّها تقضي عليه.

سَأُشيرُ إلى ركيزتين مِن فلسفة الجَندَر

الرَّكيزةُ الثانية: تَحقيقُ الذّات.

❖ وكُلُّ الَّذي مَرَّ علينا يُؤدِّي إلى هذهِ النتيجة؛ إلى تَحقيق الذّات بحسبِ الفلسفةِ الجَندَريَّة، فحينما شَخَّصنا هُويَّتنا الجَندَريَّة وجَعلنا حياتَنا وعَيشَنا وعلاقاتِنا ابتداءً مِن الحياة الشَّخصيَّةِ ومُروراً بالحياة الأُسريَّةِ وانتهاءً بالحياة الاجتماعيَّة،

❖ هذا إذا بقي حياةٌ أُسريَّة، ولكنَّهم يتحدَّثونَ عن الحياة الأُسريَّةِ الَّتي تنشأُ بينَ المجموعات الجَندَريَّة، لا أُريدُ أن أدخُلَ في كُلِّ التفاصيل، فَتشَخَّصت هُويَّتُنا الجَندَريَّة بِحسَب ما يقولُ عِلمُ الجَندَر الاجتماعي، وكانت حياتُنا مَبنيَّةٌ على أساسِها،

❖ وتَحرَّكنا باتجاه تعديل الواقع الاجتماعي فكانت الفُرَصُ مُتساوية لِكُلِّ المجموعات الجَندَريَّة في التَّعليمِ في العَمَل، وكانت الأجورُ مُتساويةً أيضاً،

❖ وكُلُّ هذا ونحنُ نتحرَّكُ باتجاهِ غايتنا الَّتي هي اللَّذَّةُ الَّتي لا تُحكَمُ لا بالأخلاقِ ولا بالحقائق العِلميَّة إنَّها حُرّيَّتُنا المفتوحة، وحيثُ يستطيعُ الإنسانُ أن يُبحِرَ بعيداً في لَذَّتهِ الفلسفيَّةِ المزعومةِ هذه،

❖ هُنا تتحقَّقُ ذاتُ الإنسان فها هي هُويَّتهُ الجَندَريَّة بِحسَبِ ما هُوَ يُريد، وها هُو قد نَالَ فُرصتهُ الَّتي يَستحقُّها، وها هي اللَّذَّةُ بِمتناول يَدِهِ، ولَيسَ هُناكَ مِن لائمٍ يلومهُ ها قد تَحقَّقت ذاتهُ،

هذا هُو الَّذي يُصرّونَ عليهِ وهُم يُعَلّمونَ النِّساء مِن أنَّ المرأة لابُدَّ أن تُحقِّقَ ذَاتَها، ماذا وراء الأَكَمَة؟

❖ إنَّني أتحدَّثُ عن المعنى العميقِ للفلسفة الجَندَريَّة، لا أن يقولوا لها مِن أنَّها تُكمِلُ الدراسة الجامعيَّة ومِن أنَّها تُحَصِّلُ العملَ المفيدَ وبالأجور النَّافِعةِ الَّتي تنتفعُ مِنها، ومِن أنَّها تَنالُ حُرّيَّتها في الحركةِ والتنقُّل إلى غيرِ ذلك وبهذا تُحَقِّقُ ذاتَها،

❖ إنَّهم لا يتحدَّثونَ عن هذا، إنَّما تتحقَّقُ الذّات وفقاً لهذهِ الرَّكائز ولمجموعةٍ أُخرى من الرَّكائز، أنا أُحدِّثكم هُنا عن بعضِ ركائزِ الثَّقافةِ الجَندَريَّة،

❖ وماذا وراء الأَكْمَة؟ ألا يقولونَ مِن أنَّ وراء الأَكمَةِ ما وراءها، ماذا وراء الأَكْمَة حِينما يُحقِّقُ الكائن الجَندَريُّ ذَاتهُ أكانَ رَجُلاً، أكانَ امرأةً، أكانَ ذَكَراً حبيساً في جسد أُنثى، أم كانت أُنثى حبيسةً في جَسدِ ذَكَر، أم وأم وأم، حِينما يُحقِّقُ الكائنُ البشريُّ الكائنُ الجَندَريُّ ذَاتهُ عِبرَ المسار الَّذي أشرتُ إليهِ وإن كانَ بالإجمال وهُناكَ العديدُ مِن الرَّكائز الأخرى ما أشرتُ إليها المقامُ مقامُ إيجاز وماذا أصنعُ لهذا الوقت الَّذي سيفهُ مشهورٌ أمامَ عيني، ماذا وراء الأَكْمَة؟

الحقيقةُ أنقُلُها لَكُم مِن عُمقِ مصادرِ الفلسفة الوجوديَّةِ، ومِن عُمقِ مصادرِ فلسفة الجَندَر؛

❖ إنَّهم يَتحدَّثونَ عن موت الله، هُم لا يقصدونَ أنَّ الله كانَ حيَّاً ومات، وإنَّما يَتحدَّثونَ عن موتِ الفِكر الدِّيني،

❖ حِينما يقولونَ ماتَ الله فَهُم لا يعتقدونَ بأنَّهُ كانَ مَوجُوداً حيَّاً ثُمَّ مات، هذا كلامٌ مَرموزٌ، كلامٌ مَرموزٌ برمزيَّةٍ فَلسفيَّة،

❖ ماتَ الله أي أنَّ الفِكرَ الدِّينيَّ ماتَ وانتهى إنَّهُ فَشلٌ في فَشل، فَكُلُّ اختراعٍ عِلميٍّ يَقُولُونَ يُؤكِّدُ موتَ الدِّين، يُؤكِّدُ موتَ الله، هكذا هم يقولون،

❖ الاختراعاتُ العِلميَّةُ مُعجزاتُ هذهِ التكنولوجيا كُلَّما ظَهرَ شَيءٌ مِنها كُلَّما تَأكَّدت وثيقةُ موت الله، كُلَّما تَأكَّدت وثيقةُ موت الدِّين، لأنَّ الدِّينَ يتحدَّثُ بِلسان الخرافات حينما يتحدَّثُ عن الكونِ وحقائق العِلمِ في هذا الكون هكذا هُم يقولون،

❖ ماتَ الله، وماذا بعد؟ وماتَ الدِّين، وماذا بعد؟

- وماتَ المجتمع، المجتمعُ بأعرافهِ على اختلاف الثقافاتِ المرادُ مِن مَوتهِ مِن أنَّ المجتمعَ بدأ يَتحلَّلُ شيئاً فشيئاً وصارَ ثابتاً مِن أنَّ الأعرافَ والتقاليدَ أُمورٌ طارئةٌ،
- ومِن أنَّ الأخلاقَ لَيسَ لها مِن جُذورٍ حَقيقيَّة، إنَّها انعكاساتٌ نَفسيَّةٌ، وهذهِ الانعكاساتُ النَّفسيَّةُ مِن آثارِ التفاعلاتِ الكيميائيَّةِ في بَدن الإنسان،
- فَليسَ هُناكَ مِن رُوحٍ لأنَّ الحياةَ عبارةٌ عن مجموعةِ مُعادلاتٍ كيميائيَّةٍ، عن مجموعةِ تفاعلاتٍ كيميائيَّةٍ في بدن الإنسان وفي لحظةٍ مِن اللحظاتِ هذهِ التفاعلاتُ تتوقَّف وحينئذٍ يموتُ الإنسان، فالحياةُ مجموعةُ تفاعُلاتٍ كيميائيَّة،
- وحِينما يموتُ الإنسانُ ينتهي ولَيسَ هُناكَ مِن شيءٍ وراء الموت، فماتَ اللَّهُ، وماتَ الدِّينُ، وماتَ المجتمعُ، والأخلاقُ انعكاساتٌ لحالاتٍ نَفسيَّةٍ مَردُّها إلى تفاعُلاتٍ كيميائيَّة، ويقولونَ مِن أنَّ الحقائقَ هذهِ أُثبتت في المختبرات.

حقيقة الفلسفة الجندرية و مقالة الفِكرُ النَّسويّ هكذا يقول:

❖ وماتَ الرَّجُل وماتت المرأةُ، إنَّهم يَتحدَّثونَ عن الرَّجُل القديم، بالمناسبةِ لابُدَّ أن تعرفوا مِن أنَّ الفِكرَ النَّسوي يَتبنَّاهُ رِجالٌ ونِساء ليسَ حِكراً على النِّساء، الفِكرُ النَّسوي يتبنَّاهُ رِجالٌ كثيرون، مِثلما هُناكَ نِساءٌ كثيرات،

- ماتَ الرَّجُلُ القديم، الَّذي يبدو هكذا نحنُ بقايا مِن كائناتٍ مُنقرضة سننقرضُ سينقرضُ الرَّجُل القديم، ماتَ الرَّجُلَ القَديم وماتت المرأةُ القَديمة
- وها نحنُ قد دخلنا في زمنٍ وُلِدَ فيهِ الرَّجُلُ الجديد والأُنثى الجديدة، المرأةُ الجديدة، إنَّها المرأةُ الجَندَريَّةُ، قد تكونُ مَرْأَةً وقد تكونُ رَجُلاً، إنَّهُ الرَّجُلُ الجَندَريُّ قد يكونُ رَجُلاً بالفعل وقد يكونُ امرأةً، وهذهِ الامرأةُ قد تكونُ امرأةً تَشعرُ بأنَّها رَجُل وهذا الشعورُ حقيقيٌّ في داخلها، وقد تكونُ امرأةً هي تُريدُ أن تكونَ رَجُلاً،
- وقد تكونُ امرأةً تحتَ هذا العنوان؛ (Queer)، هذا العنوانُ المفتوح هذهِ نظريَّةُ كوير مِن أنَّ الكائنَ البشريَّ الجَندَريَّ يُمكِنُ أن يَتنقَّلَ مِن حالةٍ إلى حالة ويُمكِنُ أن يجمعَ كُلَّ الحالات، فلقد ماتَ الرَّجُلُ القديم وماتت المرأةُ القديمة وَوُلِد الرَّجُلُ الجَندَريُّ الجديد،
- وَوُلِدت المرأةُ الجَندَريَّةُ الجديدة، وَوُلِدت المجموعاتُ الجَندَريَّةُ الجديدة، هذا هو الَّذي أُثبِتَ في الفلسفةِ الجَندَريَّة ولَيسَ اليوم مُنذُ عُقود، وها نحنُ نَقطِفُ الثِّمار، الثِّمارُ بينَ أيدينا إنَّها ثِمارٌ يانِعة ثِمارٌ طازجة ويا لَها مِن ثِمار.

أأخذكُم إلى لقطاتٍ مِن واقعنا الجَندَريّ:

- مُظاهراتٌ في يوم الاحتفالِ الَّذي عنوانهُ؛ "الافتخارُ بالمِثليَّة"، الافتخارُ بالمِثليَّةِ عُنوانٌ لاحتفالٍ ولِمراسيم أُقِيمت هُنا في المملكةِ المتحدة وتُقامُ في أماكِنَ أخرى. رجاءً راجعوا الفيديو في تسجيل الحلقة الفيديو:

(We’re Here, We’re Queer, We’re Coming For Your Children)؛
نحنُ هنا، نحنُ لُوطيون، نحنُ شاذون، نحنُ مُتحرِّرونَ جِنسيَّاً، بحسب تعابيرِ مُجتمع الميم.
(We’re Queer, We’re Coming For Your Children)،
نحنُ قادِمونَ كي نأخُذَ أطفالَكُم، هذهِ الأُغنيةُ العالَميَّةُ لهؤلاء صارت شِعاراً لَهُم.

❖ رجاءً راجعوا مقطع من فديو لتشاعدوا هذا الشِّعار؛

❖ وإلى جسدي مُلكِي:

- وهذهِ رَكيزةٌ أيضاً مِن ركائزِ الثَّقافةِ الجَندَريَّة: "جَسدي مُلكِي وَحدي أنا"، مَرَّت الإشارةُ إليها في حلقةِ يوم أمس.

❖ رجاءً راجعوا الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيهِ رئيسُ الوزراء الكندي في تسجيل الحلقة:

(الجنسُ الآخر) كِتابٍ مُهمٍّ جِدّاً في الفَلسفة الجَندَريَّة وفي الثَّقافة الجَندَريَّة:

❖ للفيلسوفةِ الوجوديَّةِ الجَندَريَّةِ الفرنسيَّةِ سيمون دي بوفوار، إنَّها عشيقةُ سارتر، سأُحدِّثكم عنها في الحلقاتِ القادمة لأنَّها مُؤسِّسةٌ ولأنَّها فَيلسوفةٌ ولأنَّها ولأنَّها،

❖ كِتابُها (الجنسُ الآخر)، جِئتكُم بِمثالٍ مِن هذا الكتاب: (فهرست الموضوعات من الجزء الثاني)، الكتابُ في جزأين الجنسُ الآخر يقعُ في جزأين؛

الجزء الأوَّل عُنوانهُ	والجزء الثاني عُنوانهُ	
(الوقائعُ والأساطير).	(التجربةُ الحياتية) وهُو أكبرُ من الجزء الأوَّل.	
	أخذتُ فهرست الموضوعات للجزء الثاني، أقرأ عليكُم العناوين: **القِسمُ الأوَّل: "التَّشكيل"،** إنَّهُ تَشكيلُ الكائن الجَندَري، تَشكيلُ الكائن الإنساني.	
	الفصلُ الأوَّل	**الطُفولة.**
	الفصلُ الثاني	**الشابَّة.**
	الفصلُ الثَّالث	**التدريبُ الجنسي.**
	الفصلُ الرابع	**"السِّحاقيَّة"**
	القسمُ الثاني: الوضع.	
	الفصلُ الخامس	**المرأةُ المتزوِّجة**
	الفصلُ السادس	**الأم.**
	الفصلُ السابع	**الحياةُ الاجتماعية.**
	الفصلُ الثامن	**المومِسات والخليلات.**
	الفصلُ التاسع	**مِن النَّضج إلى الشَّيخوخة.**
	الفصلُ العاشر	**وضعُ المرأةِ وطبعُها.**
	القِسمُ الثالث: التبريرات.	
	الفصل الحادي عشر	**"النَّرجسيَّة"**، إنَّها تتحدَّثُ عن النِّساء وأحوالهن.
	الفصلُ الثاني عشر	**العاشقة.**
	الفصلُ الثالثَ عشر	**الصُوفيَّة.**
	القسمُ الرابع	**نَحو التَّحرير.**
	الفصلُ الرابعَ عشر	**"المرأةُ المستقلَّة"**

❖ وسيمون هذهِ كانت سِحاقيةً جِدّاً وكانت تُمارسُ السِّحاقَ معَ تلميذاتها، ولذا بعدَ كثرة الشَّكاوى عليها أخرجُوها مِن المدرسة مَنعُوها مِن التدريس، ارتبطت بِها مجموعةٌ من تِلميذاتها وكانت تُمارِسُ السِّحاقَ مَعهنَّ في بَيتِها

❖ وبعدَ ذلكَ تأخُذهُنَّ إلى سارتر وفي مُمارسةٍ ثُلاثيةٍ للجنس أو جَماعيَّةٍ كانت سيمون وسارتر معَ تِلميذاتِها، هذهِ هي اللَّذَّةُ في الفلسفةِ الجَندَريَّةِ، في الفلسفةِ الوجوديَّة هذهِ المصاديق، هذا ما هُو بكلامٍ قالَهُ قائلٌ عنها، هي تحدَّثت عن نفسها بذلك.

❖ إنَّها تتحدَّثُ عن نفسها، حِين طلبها سارتر للزواج رفضت، ولكنَّها عقدت اتّفاقيةً مع سارتر أن يَبقى يُحبُّها وأن تبقى تُحِبُّهُ ولكن لها الحق أن تَأخُذَ عاشِقينَ آخرين ولَهُ الحق أن يَتَّخذَ عَشيقات أُخريات،

❖ ولَكِنَّ الحُبَّ الأكبر يبقى لها في قَلبِ سارتر، ويَبقى الحُبُّ الأكبر لسارتر في قلبِها، لَها أن تُمارِسَ ما تُمارِس لتحقيقِ أقصى لذَّتها الجنسيَّة وهوَ كذلك، لكنَّهُما اتَّفقا على أن يُحدِّثَ أحدُهما الآخر بِكُلِّ تِلكَ الأفاعيل وبالتفصيل الممل، لأنَّ سارتر كانَ يَلتذُّ بالاستماعِ إلى مِثلِ هذهِ الأحاديث وهي أيضاً، فإنَّهُما يَجدانِ مُتعةً في الاستماعِ إلى أحاديثِ بَعضِهما عن مُغامراتِهما الجنسيَّة، هؤلاءِ هُم الأُسوةُ والقُدوةُ في ثقافة الجَندَر، والحكايةُ أكثرُ مِن هذا، سَأُحدِّثكُم عن كثيرٍ مِن هذهِ الحقائقِ في الحلقات القادمة.

انهم المخضرمون المجاهدون في طريق الجهاد الجندري: (انها كوميديا عصرنا الحاضر)

❖ أُذكِّركُم وبالجزء الأخير مِن الفيديو الَّذي عرضتهُ قبلَ قليل حِينما كانَ المخضرمونَ اللوطيونَ يتحدَّثون إنَّهم المجاهدونَ في طريق الجهاد مُنذُ سنة (1972) ميلادي.

❖ ديف ألين كوميديان إيرلندي توفي سنة (2005) للميلاد، هُناكَ مَقطع فيديو في سنة (1976)، مقطع يتحدَّثُ فيهِ بنحوٍ كوميدي لكنَّها كوميديا حقيقيَّة.

سمعتُم كيفَ يَضحكُ النَّاس، النَّاسُ يضحكونَ على أنفُسهِم.
شَرُّ البليَّةِ ما يُضحك!!

انتهى وقتُ الحلقة..
نلتقي في الحلقة التالية إن شاء اللَّهُ تعالى كي نُكمِلَ الحديث..
أسألُكُم الدُّعاء جَميعاً..
في أمانِ الله.
***

وما عَجَبٌ أنْ تَكونَ الدُّنيا هكذا...عَجَبُنا أنْ لا تكونَ هكذا ...!!!

نلتقي في الحلقة الثالثة مع تحيّات القمر الفضائيّة

1445 هـ2023 م
www.alqamar.tv